سماها بالناموس صادفته المنية قبل ان تكمل وكتاب أمال وديوان شعر وغيرها من درر غرره وتحائف فكره .

ورحل المزوم وللديار الحجازية وناب في القضاء بمكة ورحل للديار المصرية وناب في القضاء بمصر وحج بيت الله الحرام وولي تدريس المدرسة الامينية بدمشق وبقيت عليه الى وفاته . قال الشمس الغزي في كتابه لطائف المنة اجتمعت به مرتين في خدمة والدي فانه كان بينه وبين المترجم مودة اكيدة وسمعت من فوائده وشعره وكان قد أدركه الهرم بسبب استيلاء الامراض عليه انتهى .

قلت وله شعر لطيف وهو مشهور أودع غالبه في نفحته وتاريخه ....

وكانت وفاته في ثامن عشر جمادى الأولى سنة احدى عشرة ومائة وألف ودفن بتربة الذهبية من مرج الدحداح قبالة قبر العارف ابي شامة وكثر الاسف عليه وقامت عند الأدباء مآتمه فرثي بالقصائد العديدة ....

وترجمة الأمين حقيقة بالتدوين وفي هذا القدر كفاية لاهل الدراية .